



إلى
السيدات والسادة الوزراء
والمندوبين السامين والمندوب العام
والمندوب الوزاري

الموضوع: الذكرى الأولى للاحتفاء باليوم الوطني للمجتمع المدني.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، فتنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره، القاضيية بجعل يوم 13 مارس من كل سنة يوما وطنيا للمجتمع المدني، وانسجاما مع المكانة المتميزة التي أضحت للمجتمع المدني يحتلها طبقا لدستور المملكة، وتبعا لنتائج وتوصيات الحوار الوطني حول المجتمع المدني الذي نظمتة الحكومة خلال الفترة ما بين 13 مارس 2013 و 21 مارس 2014، واعتبارا للأهمية الخاصة التي أولاها البرنامج الحكومي لمكونات المجتمع المدني، سيحتفي الشعب المغربي يوم الجمعة 13 مارس 2015 بالذكرى الأولى لليوم الوطني للمجتمع المدني، الذي يشكل مناسبة وطنية للاحتفاء بجمعيات ومنظمات المجتمع المدني واثمين الجهود والأنشطة التي تقوم بها واستشراف آفاقها المستقبلية.

وفي هذا الصدد، أدعوكم إلى حث كافة المصالح التابعة لكم، على المستويين الوطني والمحلي، على الانخراط بفعالية ومسؤولية في إبراز مظاهر هذا الاحتفاء، من خلال المبادرة إلى إعداد وتنفيذ برنامج تخليد هذه الذكرى الوطنية الهامة المجسدة لمعاني ودلالات التقدير السامي للوظائف التنموية والأدوار التشاركية والمواطنة للمجتمع المدني.

ولا يفوتني التأكيد، في هذا الإطار، على أهمية تنظيم مختلف الفعاليات الفكرية والثقافية والفنية والأنشطة الرياضية والإعلامية والاجتماعية وغيرها، التي من شأنها إبراز جهود وعطاءات الفاعلين المدنيين، في تعاون بين مختلف المصالح المركزية والخارجية، وانفتاح بناء على فعاليات المجتمع المدني، ودون إغفال الأدوار التربوية والثقافية التي ينبغي أن يجسدها انخراط المؤسسات التعليمية والجامعية في مجال التحسيس بدور المجتمع المدني وأهميته في ترسيخ ثقافة التطوع والتضامن والمبادرة.

وعليه، فإنني أهيب بكم إلى تعميم هذا المنشور على كافة المصالح التابعة لكم، وحثها على التفعيل الأمثل لمضامينه، حتى يكون الاحتفال بهذه الذكرى الأولى في مستوى الأهمية التي يولمها صاحب الجلالة للمجتمع المدني، ومحطة أساسية لتأكيد المكانة المتميزة التي تحظى بها منظماته وجمعياته في مسيرة بناء النموذج الديمقراطي التشاركي والتنموي الوطني المتميز الذي تنشده بلادنا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة
عبد الإله ابن كيران